

2- « قوله تعالى:)إن الحسنات يذهبن السيئات(» - الأستاذ

الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء الذي ادعو الله تعالى ان يكون مباركا - [00:00:01](#)

اية وهداية لقاؤنا هذه الليلة ان الحسنات يذهبن السيئات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين - [00:00:19](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. كما في الصحيحين في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه بيان سبب نزول هذه الاية الكريمة جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:10](#)

وهذه رواية مسلم فقال يا رسول الله اني عاليت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها. هذا الرجل جاء تائبا نادما. وجاء الى رسول الله صلى الله عليه - [00:01:39](#)

وسلم ليقضي فيه ما شاء قال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها دون ان امسها. فانا هذا فاقض في ما شئت فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

شيئا فقال الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه وتلا عليه هذه الاية. وفي رواية في الصحيحين فانزل الله عز وجل فهذه القصة هي سبب نزول هذه الاية المباركة العظيمة - [00:02:18](#)

واقم الصلاة طرفي النهار وزولفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الرجل جاء تائبا نادما وجاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويقول ها انا ذا فاقض في ما شئت - [00:02:41](#)

والله تعالى ينزل واقم الصلاة واقم الصلاة دواء ذلك هذا دواء ذاك دواء الذنب مغفرة الذنب هو هذا واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل اقم الصلاة الصلاة الصلاة يحو الله بها - [00:03:03](#)

تلك الخطيئات واقم الصلاة طرفي النهار الطرفين نهار اوله صلاة الفجر واخره قال بعض العلماء الظهر والعصر وزلفا من الليل المغرب والعشاء زاد بعض العلماء ويدخل في قوله تعالى وزلفا من الليل - [00:03:36](#)

واقم الصلاة الرجل جاء يقول يا رسول الله اقض في ما شئت. والله تعالى يقول واقم الصلاة طرفا النهار وزلفا من الليل وقدمت السنة المطهرة في احاديث كثيرة على ان الله تبارك وتعالى يكفر السيئات - [00:04:02](#)

الصلوات كما سيأتي ان شاء الله واقم الصلاة طرفي النهار واعظم الصلوات الفرائض الخمس اعظم الصلوات من اعظم ما تقرب به المؤمن الى ربه الصلوات واعظم الصلوات الفرائض الخمس الاركان الخمس - [00:04:33](#)

الفرائض الخمس التي هي ركن من اركان الاسلام فانزل الله عز وجل وتكلمة الحديث فيها بشرى بشرى بعد البشرى فانزل الله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. فقال الرجل - [00:04:59](#)

يا رسول الله الي هذا؟ هذا خاص بي انا؟ قال لجميع امتي كلهم هذه بشرى بعد تلك البشرية ايها الكرام كل بني ادم خطأ كلنا خطأ وتأتي الذنوب على وجهين اما - [00:05:24](#)

تقصير في واجبات تفريط في واجب من الواجبات تقصير في شيء من الواجبات. واما ارتكاب لبعض المحرمات كما فعل هذا الرجل

وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائباً نادماً - [00:05:49](#)

فانزل الله تعالى واقم الصلاة ان المفزع هو الذهاب والسجود بين يدي الله اذا وقع الانسان في خطيئة دواء تلك الخطيئة التوبة الى الله تعالى كما سيأتي ان شاء الله. واول واول ما يفزع الانسان الى الله عز وجل بالصلوات - [00:06:10](#)

فيركع ويسجد ويخضع ويدعو ويخشع فذلك باذن الله محو لسيئاته طلب انها رجلا من الليل ثم ذكر الله تبارك وتعالى قاعدة عظيمة جامعة فقال عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:06:34](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك فضل من ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الانسان تكبله الخطيئة الانسان تنكت في قلبه نكتة سوداء نتيجة للذنوب والخطيئة ومن رحمة الله وفضله وكرمه وجوده واحسانه ان فتح للعبد بابا - [00:07:00](#)

يتقرب به الى ربه تمحى تلك السيئات وتغفر تلك الخطيئات. ذلك فضل الله تعالى نعم واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك للذاكرين الصلوات الخمس - [00:07:30](#)

وما الحق بها من التطوعات من اكبر الحسنات وهي مع انها حسنات تقرب الى الله ويترتب عليها اجر وثواب هي ايضا يمحو يكتب الله بها السيئات هي ايضا يمحو الله بها السيئات - [00:07:56](#)

في الصحيحين عن عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه انه توضأ لاصحابه كوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال من توضحاً وضوئي هذا - [00:08:22](#)

ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه كوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من - [00:08:44](#)

وفي الصحيح ايضا ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ارايتم اخبروني لو ان نهرا باب احدكم نهر عند الباب امام البيت يغتسل فيه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟ انسان يغتسل ولا يغتسل بماء ركب بل يغتسل في - [00:09:06](#)

يجري نهر ظهور يجري. هل يبقى من اوساخه وقاذوره ودرنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا - [00:09:32](#)

في الصحيحين ايضا عن انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبحت حدا فاقمه علي ولم يسأله عنه ما قال ماذا فعلت؟ فحضرت الصلاة هذه بشرى - [00:09:59](#)

بشرى عظيمة باب من الفأل. باب من الرجاء في فضل الله وثوابه. الرجل جاء يا رسول الله. وتخيّلوا مقام النبي صلى الله عليه وسلم مقام عظيم الرفيع فكون الرجل يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ويقول يا رسول الله اصبحت حدا يعترف ويقر جاء تائباً -

[00:10:17](#)

نادما مخبئا اصبحت حدا فاقمه علي قال فحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قضى فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال قام اليه الرجل فقال يا رسول الله بعد الصلاة ايضا اني اصبحت حدا فاقم في كتاب الله - [00:10:38](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم حديث الصحيحين اليس قد صليت معنا قال نعم. قال فان الله قد غفر لك ذنبك. او قال حدك انه فضل الله. الرجل تاب - [00:11:03](#)

وحضر الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغفر الله تعالى له ذنبه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا على ما يمحو الله به الخطايا - [00:11:21](#)

ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط. ايضا يا كرام ويا اخواتنا الكريمات - [00:11:38](#)

في موسم موسم غفران ما تقدم من الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا -

[00:11:59](#)

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الصيام والقيام ايمانا واحتسابا من اسباب غفران الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام من حج هذا البيت فلم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. اسأل الله ان ييسر لي ولكم حج بيته الحرام. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله - [00:12:20](#)

الله عليه وسلم قال ان الاسلام يهدم ما كان قبله. وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدي ما كان قبله ثمة ذكر ايضا ذكر اذا حافظ عليه الانسان وقاله فان الله تعالى كريم في الصحيحين ان النبي - [00:12:45](#)
وصلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده سهل ان يحفظ. سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة ما هي النتيجة؟ حطت خطاياهم وان كانت مثل زيد البحر. سبحان الله وبحمده - [00:13:05](#)

يقولها مائة مرة يحط الله بها الخطايا عودا على بدء الى الاية الكريمة واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات يذهبن السيئات. قال بعض المحققين من اهل العلم اي الصغائر - [00:13:25](#)

لان الله تبارك وتعالى قد قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. اذا قائلنا يقول والكبائر ما شأنها؟ الكبائر تكفرها التوبة الى الله عز وجل. هذا نداء رباني من رب الارض - [00:13:47](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم نتذكر هذه الاية الكريمة ان الحسنات يذهبن السيئات. وقد قال عليه الصلاة والسلام واتبع السيئة الحسنة تمحها. والصلوات من - [00:14:17](#)

من احسن الحسنات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفر عنا سيئاتنا وان يغفر لنا زلاتنا وخطايانا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤقر. لا - [00:14:42](#)

لا اله الا انت. الى ان القاكم في لقاء قادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:59](#)